Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعمل مرة في أحدى الطواحين وكتب ثلاثا من مسرحياته هناك، وأنه كان عجوزاً عندما توفي عام ١٨٤ قبل المسيح. ولكن تستحيل قراءته من دون انطباع قوي عن الرجل نفسه. وتظهر صورته من دون ضربات قوية ولاألوان صارخة، فهو شاب مشرد يميل إلى الشر، إنه فيلون لاتيني، جندي محظوظ طاف العالم وعاشر كل أنواع الناس وليس لديه أوهام عنهم، إنه رجل لايأبه بالمزاج الجيد، وحريص أن يرى ويبتهج ليضحك من الحماقات، ولكن بصبر جميل على كل نوع من أنواع الحماقة.

لكن تيرنس كان رجلاً من نظام مختلف تماماً. لقد ولد لعبد في المستعمرات الأفريقية لروما، ونشأ في بيت روماني عظيم حيث لمسوا مواهبه فثقفوه واعتقوه. هذه المواهب أيضاً جعلت له مكاناً في دائرة صغيرة من الرجال الفتيان الذين كانوا طبقة انتلجنسيا والشبان المجتمعين في روما. قائدهم كان سيبيو لكن ليكيوس الفصيح الذي لم يكن شاعراً مبتذلاً، ولوسيليوس الشهير، مبتكر الهجاء، كانا في المركز الثاني مباشرة، وكان نصراً مدهشاً أن العبد السابق حالما قُبل، لم يكن أدنى من أي منهم. ولايحتاج الأمر إلى الكثير من الخيال لنتأكد من كبريائه وسعادته لكونه واحداً في عدادهم. وعندما اعلن الحاسدون أن كبار أصدقائه كتبوا المسرحيات له، أجاب بكبرياء أنه فخور بمساعدتهم.

كانوا عصبة من الشبان. قيل إن تيرنس توفي قبل بلوغ السادسة والعشرين، وكانوا جميعاً في سن متقاربة وتبين المسرحيون بجلاء أن الجمهور الذي كتبت له هذه المسرحيات هم أولئك الأصدقاء، ولم تكتب للجمهور العادي الغوغائي. فكل واحد كان له دوره في يوتوبيا الشبان التي تتحدث عن مدينة في روما الجمهورية. لاشك أن أعضاء المجموعة في نشأتهم كان لديهم الشيء الكثير عن أسلوب الفضائل الرومانية القديمة. فالأب والأم، كما يبرزهما بلاوتوس، لم يمنحا